14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء 19 مايو 2009 م - العدد (14473) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

إن التباين والاختلاف في الرؤى والبرامج أمر طبيعي وحق مكفول للجميع في ظل الديمقراطية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

شباب وجيل الوحدة الذين ولدوا في ظلها وعاشوا في كنفها :

الوحدة مصدر اعتزاز وقوة لليمنيين وإنجاز ينبغي الاقتداء به عربيا

حل المشاكل والصعوبات لا يتأتى إلا بالوحدة وفي ظلها و من يتآمر عليها ضال ومختل

التفرق والشتات لا يجني سوى الضعف والتخلف والفقر وهو ما لا يتمناه عاقل ولايقبله منطق

صنعاء / سبأ:

تحتل الوحدة اليمنية المباركة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو عام 1990م مكانة عظيمة في قلوب ووجدان شباب وجيل الوحدة الذين ولدوا في ظلها وترعرعوا في كنفها ونعموا بخيراتها وآمنوا بقدسيتها.

وكما يجمع شباب وشابات من جيل الوحدة على أهميتها كمصدر عز وفخر وقوة لهم ولمجتمعهم ولوطنهم الذي شهد في ظلها العديد من الإنجازات التنموية في مختلف الأصعدة، يؤكدون كذلك على أن الحفاظ عليها وحمايتها واجب وطني مقدس.

وكالة الأنباء اليمنية / سبأ / تنقل مشاعر شفافة وصادقةأفصح عنها عدد من شباب وشابات الوحدة حول الوحدة وأهميتها ومكانتها في قلوبهم، فضلا عما لمسوه من إنجازات تحققت للوطن عموما في ظلها.

يقول خالد صالح طالب ثانوية عامة «بان الوحدة اليمنية حدث بارز وعلامة فارقة في تاريخ اليمن القديم والحديث، كما انها انجاز كبير ورائد عربيا ودوليا ومثال ينبغي الاقتداء به».

كما يرى ان الوحدة عززت لدى ابناء اليمن الواحد الشعور بالانتماء والولاء لوطنهم ووثقت روابط الاخوة والدم بين ابناء الوطن الذين يعتزون بها ويرفضون العودة إلى التفرق والشتات والتمزق.

ويؤكد الشاب عبدالكريم عبدالله سائق اجرة ان الامن والاستقرار ابرز خيرات الوحدة التي عادت على ابناء الوطن وانعكس ايجابا على نهضته التنموية في كافة المجالات.

واعتبر جيله من شباب الوحدة محظوظا كونه عايش هذه النهضة الشاملة التي وفرت لكثير من الشباب مناخات ملائمة لدعم وممارسة ابداعاتهم ومواهبهم المختلفة.

وترى نجوى مصلح تدرس في مركز لتعليم الكمبيوتر واللغات ان الوحدة اليمنية جسدت اسمى معاني التآزر والتآخي والتلاحم وقضت على مفاهيم المناطقية والطائفية البغيضة.

وتصف من يتآمر على قيمة الوحدة بالمختل وغير السوي والضال، مشيرة الى ان العاقل وذا البصيرة لايمكنه الا ان يتمسك بها ويحافظ عليها ويعتز بها، وبكونه يعيش في أيام الوحدة.

ويعرب خريج الثانوية العامة حسين الشرفي عن سعادته كونه من جيل الوحدة بقوله:((انا سعيد لانني نشأت في الوقت الذي صارت فيه خارطة بلدي مكتملة شاملة كافة مناطقه وجباله وسهوله ووديانه ومدنه وريفه، من جنوبه الى شماله ومن شرقه الى غربه.. ويرى ان الوطن في خير وامان وينعم بخيرات الوحدة كافة ابنائها باستثناء الحاقدين والمغرضين والساعين الى الفتنة الذين يرون ان لا مكان لهم بين ابناء اليمن الواحد.

ولا يخفي بشير عبده العامل في احد المصانع عن وجود بعض السلبيات والمشاكل التي يكون معظمها عادة مشاكل اقتصادية، الا انه يؤكد ان حل مثل تلك الصعوبات لن يكون الا بالوحدة وفي ظلها.مشيرا الى ما تحقق من تطور ونهضة لليمن في كافة المجالات في ظل الوحدة المباركة ويقول: « الذي استطاع تحقيق الوحدة قادر على تحقيق المزيد من الرخاء والازدهار للوطن الذي توفر له الكثير من الخيرات منذ تحقيق الوحدة وحتى الان».

من ناحيته يفيد يحيى غالب سنة اولى تمريض بان الوحدة من الايمان حثت عليها تعاليم شريعتنا الاسلامية الغراء ويقول :((ما اتحد قوم الا صاروا اقوى واكثر تقدما وتطورا ما ينعكس ايجابا على الحياة العامة معيشيا وامنيا وتنمويا)).

ويضيف:((والعكس بالنسبة للتفرق والشتات الذي لا يجني منه سوى الضعف والتخلف والفقر والجهل وهو ما لا يتمناه احد ولايقبله عقل او منطق)).

ويعتبر طالب اولى جامعة خاصة ابراهيم حمود شباب الوحدة متميزا عن غيره في انه يستطيع تحقيق حلمه في ظل ما هو متوفر ومتاح من العلم والمعرفة في كافة المجالات.. لافتا الى ان ذلك مكن العديد من الشباب ان يبدع ويتألق في كافة المجالات ويحقق الانجازات والنتائج المشرفة التي رفع بها علم اليمن الواحد عاليا في المحافل العربية والاسيوية والدولية.

وتؤكد مرام محمد متدربة في جمعية نسوية ان الوحدة نعمة عظيمة من بها الله سبحانه وتعالى على اليمنيين ، مشيرة الى انه لولاها لما عانقت صنعاء عدن وصعدة حضرموت ومارب المهرة ولما تحقق ما تحقق للبلاد من منجزات تنموية عديدة.

وكما يجزم بما ناله شباب الوحدة من رعاية واهتمام كبيرين من قبل الدولة اثمرت جيلا متسلحا بالعلم والمعرفة والابداع يعتبر وليد حسن يعمل في محل اتصالات وانترنت ان ذلك لايكفي ولا يلبي رغبات الشباب المتعددة.

ويقول:((الدولة تعمل جاهدة في ظل امكانياتها لتوفير ما تستطيع توفيره بالنسبة للشباب لكنها لا تلبي حاجاتهم فهناك شباب كثير يعاني من البطالة)).. ويرى ان على القطاع الخاص والمؤسسات التجارية ورجال الاعمال مسؤولية كبيرة في الوقوف جنبا الى جنب مع الحكومة في ما يتعلق باستيعاب واستغلال طاقات وابداعات الشباب المختلفة والاستفادة منها في خدمة الوطن والمجتمع.

وأكد حسن ان الوحدة اليمنية تحظى بمنزلة كبيرة في قلب كل يمني وخصوصا الشباب من جيل الوحدة، المنوطين بالحفاظ عليها وحمايتها ولو باراوحهم اذا لزم الامر.

أما عصام الورد سنة اولى حاسوب فيصف محاولة بعض ضعفاء النفوس والمرتزقة لاعادة عجلة التنمية الى الوراء والعودة الى ماقبل 22 مايو 1990 ، بالزبد الذي يذهب جفاء لا فائدة ولاجدوى منه.

ويضيف:(هذه المحاولات البائسة لن تضر الوحدة في شيء، فالوحدة محروسة بإرادة الله سبحانه وتعالى وإرادة وعزيمة من حققها وقائد مسيرة تنميتها فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية).

وتشير خريجة الثانوية العامة احلام سعيد الى ما حظيت به المرأة من مشاركة واسعة في الحياة العامة عموما في كافة الاصعدة.

وتقول:((ادركنا في كنف الوحدة المباركة حقوقنا في التعليم والمشاركة السياسية، فضلا عن التحسن الكبير في نظرة المجتمع تجاه طبيعة عمل المرأة والتي كانت قبيل الوحدة سلبية)).. منوهة ان المرأة اصبحت عضوا فاعلا ومساهما في عملية البناء والتنمية التي يشهدها الوطن .

الحملة التنشيطية للتحصين ضد داء الشلل

احترازية من أجل مستقبل أطفالنا

إعداد / زكي الذجاني

إذا ما وضعنا الأمور في نصابها سنجد أن التحصين الداعم لمنظومة المناعة الجسدية المكتسبة من أمـراض الطفولة المتربصة القاتلة بفلذات الأكباد.

فبجرعات التطعيم الروتيني كاملة للأطفال دون العام وتلك التي تعطى في حملات التحصين ضد شلل الأطفال من هم دون الخامسة من العمر وفي سائر الحملات الأخرى تكمل لديهم الوقاية الداعمة من هذه الأمراض مدى الحياة ومعرض حديثنا سيتركز على مرض شلل الأطفال هذا المرض الذي شنت للقضاء عليه حملات كثيرة ليس في بلادنا وحدها بل الكثير من بلدان العالم بهدف استئصاله والقضاء عليه في العالم اجمع.

وقد تحقق- بعون الله تعالى- وحملات التحصين المتتالية التي شنت وتشن ضد الفيروس المسبب له وما عاد يشكل تهديداً لفلذات الأكباد بالصورة التي كان عليها سابقاً ولن يكون كذلك- بمشيئة الله- طالما والناس حريصين على تلقيح أبنائهم دون الخامسة من العمر باللقاح المضاد لهذا الفيروس إلى جانب تحصين من هم دون العام من العمر- تحديداً- بالجرعات الروتينية التي من بينها جرعات لقاح شلل الأطفال.

إنما خطورة المرض باقية لن تنفك تهدد أطفالنا إذا أستمر بعض الأباء والأمهات في حرمان أولادهم وبناتهم الصغار من حقهم في الوقاية بالتحصين ضد شلل الأطفال لأن هذا من شأنه أن يتيح للفيروس المسبب للمرض إمكانية معاودة تهديده لفلذات الأكباد.

وإننا نقول: لا انقياد ولا انصياع وراء الإدعاءات المغرضة والشائعات المضللة التي يروجها البعض ضد التحصين كالزعم بأن لقاح شلل الأطفال يحتوي على مواد كيماوية أو هرمونية لها آثار جانبية يمكن أن تؤدي إلى العقم أو أنه يحتوي على مواد نجسة ضارة بالبدن وما إلى ذلك من إدعاءات فهي محض أكاذيب وافتراءات باطلة زائفة وعلى الآباء والأمهات أن يعوا هذا جيداً والوثوق من أن التطعيم ضد شلل الأطفال السبيل الوحيد لحماية وصون جميع أطفالهم تحت سن الخامسة من ويلات داء الشلل وإلا أي عذر سيقبل إذا ما فات الأوان ووقع من لم يحصن أسير الإعاقة والعجز؟

ولأننا نشهد هذه الأيام تنفيذ حملة تنشيطية ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل تستهدف تطعيم الأطفال دون الخامسة من العمر على طول البلاد وعرضها في الفترة من (17-19 مايو 2009م) فإننا نشدد على أهمية تحصين سائر الأطفال بمن فيهم المواليد حديثاً وجميع من حصنوا مراراً وتكراراً ضد هذا المرض.

ومهما يكن ليس لنا إغفال ظهور بؤر إصابة جديدة لا سمح الله - مع أن المرض أساساً قد اختفى من بلادنا وعلى مدى ثلاث سنوات متواصلة لم تظهر أي حالة إصابة جديدة به ونالت على ذلك إشهاداً عالمياً بخلوها من فيروس شلل الأطفال في شهر فبراير المنصرم 2009م بعدما استوفت الشروط والمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمنح هذا الإشهاد غير أن خطر شلل الأطفال ليس في بلادنا فقط بل في بلدان الإقليم برمتها بعد أن انتشر في السودان الشقيق وزاد في الانتشار منذ أشهر قليلة فرض الحذر من مغبة اجتياح هذا المرض البلاد على غرار ما حصل في عام 2005م عندما تم وفود سلالة فيروسية وخيمة إلى اليمن وقد كانت آنذاك توشك على نيل إشهادبخلوها من المرض ، فكان ما كان وبسرعة قياسية اجتاح حينها المرض وأفضى إلى إصابات العشرات بل المئات من الأطفال المحرومين من التحصين بالمقام الأول وبالمقام الثاني من تنقصهم المناعة الكافية من هذا الداء.

وليس لأحد الحق في منع فلذات الأكباد المستهدفين من التطعيم بحجة حصولهم على الكثير من جرعات اللقاح مسبقاً أو لكونهم حديثي الولادة أو بسبب الانقياد وراء الشائعات المغرضة ولا حق لهم أيضاً في حرمان أطفالهم دون العام من التحصين بكامل جرعات التطعيم الروتيني الذي يشرع البدء بإعطاء جرعاته - أساساً - في وقت مبكر بعد الولادة مع تأكيدنا على ضرورة الالتزام بمواعيد كل زيارة من زيارات التطعيم الروتيني المدونة في (الكرت) الخاص بالجرعات فهي لصالح أطفالهم وتؤمن لهم الوقاية والسلامة.

ومن المؤكد أن الإصابة بفيروس شلل الأطفال إذا حلت فستحل على المحرومين نهائياً من التطعيم يليهم الذين أهمل تحصينهم ولم يحصلوا على جرعات عديدة كافية لتأمين وقايتهم تماماً من الإصابة بما يهيء ويتيح بقاء فيروسات المرض حية في البيئة- لا قدر الله - ويمكنها من معاودة تهديد فلذات الأكباد مجدداً لا نأمن معه على أطفالنا ضعيفي المناعة من تلقي العدوى.

ولست مبالغاً في وصف وقع إصابة أي طفل بشلل الأطفال على أبيه وأمه بالمصيبة أو الكارثة.

وعلى الوالدين أن يعيا ويدركا هذا جيداً ويترجماه في واقعهما عبر الاستمرار في تطعيم فلذات الأكباد المستهدفين عند ندآء التحصين لا الاكتفاء بالقليل من الجرعات.

فالتحصين ضد شلل الأطفال مهما تكررت وتعددت جرعاته له آثره الطيب في دعم وتعزيز مناعة الجسم أكثر وبالقليل من الجرعات- كما أسلفنا- لا تكتمل المناعة من هذا الداء مطلقاً للحد من عدوان فيروس بري شرس شديد البأس مرد على التربص بالأطفال الصغار للنيل من عافيتهم حاضراً ومستقبلاً وما عساها تجدي لإيقافه وصده ودحره عن أجسادهم الغضة الصغيرة .

إذن الأصل والأساس في تأمين مناعة كافية ودائمة ضد فيروس الشلل القضاء المبرم على هذا الداء الوخيم تكمن في إعطاء جميع المستهدفين المزيد من جرعات اللقاح الفموي عند كل حملة تحصين ضد شلل الأطفال بلا استثناء أو استبعاد أحد من هم.

حتى المرضى الذين يعانون من الأمراض الشائعة كالحمى العادية والرشح والزكام والحصبة والإسهال الطفيف .. لا يستبعدون ولابد من تحصينهم جميعاً مادامت أعمارهم لم تتجاوز الخامسة بعد.

وليكن معلوماً لدى الجميع إن الطفل الذي يعاني من الإسهال تعاد له الجرعة في وقت لا حق عقب توقف الإسهال لضمان حصوله على الفائدة المرجوة.

من ناحية أخرى معني بالتبليغ الفوري في حال الاشتباه بإصابة حديثة لدى طفل أو مجموعة أطفال لدى أقرب مرفق صحي أو وحدة أو مركز صحي أو مستشفى عام أو حتى مكتب الصحة ولا يقتصر الاشتباه على الأطفال دون الخمسة أعوام بل وعلى كل المعرضين للإصابة الذين تقل أعمارهم عن خمسة عشر عاما.

ومن شأن الإبلاغ المبكر عن الحالة أو الحالات المشتبهة أو المحتملة التي أعراضا شبيهة بأعراض الإصابة بشلل الأطفال أو أن يلاحظ وجود طفل أو أطفال يشكون من ارتخاء عضلي (هطل) أو ضعف في الأطراف العلوية أو السفلية أو كليهما من شأنه أن يساعد على التشخيص المبكر واحتواء المرض قبل انتشاره واستفحال أمره وينم عن حب الخير وتمثل روح المسؤولية في الحفاظ على صحة أطفالنا من تهديدات فيروس الشلل.

وبذا يؤدون ما عليهم من دور ومسؤولية في هذا الجانب تجاه أطفالهم ليأتي بعد ذلك دور الجهات المختصة التي تتولى فحص عينات براز حالات الاشتباه المبلغ عنها ومن ثم التأكد أو نفي الإصابة في الخارج لدى المختبرات المرجعية لمنظمة الصحة العالمية بفحص عينات من تلك الحالات المشتبهة وتحديد نوع الفيروس المسبب للإصابة وسلالته إذا اثبتت الإصابة- لا سمح الله- أن تقرير الطبيب للحالة فينطوي تحت قائمة حالات الاشتباه كذلك عند حدوث شلل رخو غير متصلب ويكون حاد أي يحدث فجأة يتطور بسرعة- خلال فترة تتراوح بين (1-4 أيام) ويلزم حيال ظهورها التبليغ الفوري.

أما احتمال الإصابة فيتحقق بوجود أعراض وعلامات بالفحص السريري من قبل اختصاصي أطفال مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم شلل رخو حاد مع عدم فقد الإحساس بالأجزاء المصابة آلام عضلية ثم بعد ذلك نحول في العضلات.

ولفرق التحصين خلال تنفيذ حملات وجولات التحصين من منزل إلى منزل دور أساسي في جانب الإبلاغ عن حالات الاشتباه بالسؤال عن وجود أي حالة يشتبه إصابتها بشلل الأطفال لم يسبق الإبلاغ عنها ومن ثم جمع عينات براز لهذه الحالات.

* المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني بوزارة الصحة العامة والسكان

الحملة الوطنية التنشيطية ضد شلل الأطفال تواصل أعمالها في أمانة العاصمة وعموم محافظات الوطن

نجاح كبير لأعمال الحملة ونسبة التغطية في اليوم الأول تتجاوز 40٪

محافظات ١٨ مايو٢٠٠٩م(سبأ):

تواصلت أمس في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية الحملة الوطنية الوقائية التنشيطية للتحصين ضد شلل الأطفال التي ينفذها قطاع الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة العامة والسكان وتستمر ثلاثة ايام .

وتستهدف الحملة التي ينفذها 38 ألفا و487 عاملا صحياًومتطوعا موزعين على 20 ألف و403 فرق منها 18 ألفا و 84 فرقة متنقلة، وأكثر من 4915 وسيلة نقل، تطعيم 4 ملايين و181 ألفاً و729 طفلاً وطفلة دون سن الخامسة من العمر يوجدون في مليونين و528 ألف و668 منزلا في امانة العاصمة ومحافظات الجمهورية.

ففي محافظة مأرب بلغ عدد الأطفال الذين حصلوا على اللقاحات ضد شلل الأطفال خلال اليوم الأول من الحملة 17 الفا و66 طفلا و طفلة بنسبة 40 في المائة من اجمالي الأطفال المستهدفين البالغ عددهم 42 الفا و 394 طفلاً وطفلة .

وأوضح مدير مكتب الصحة العامة و السكان بالمحافظة الدكتور عبد ربه مفتاح أن الأطفال الذين تم تحصينهم يتوزعون على 14 الفا و 157 طفل وطفلة دون سن الخامسة والفين و تسعة اطفال دون العام .

وأعتبر مفتاح أن النسبة العالية خلال اليوم الأول تشير الى نجاح الحملة وتعكس الوعي الذي وصل اليه المواطنين من خلال تفاعلهم مع حملات التحصين .

فيما بلغ عدد الذين تم تطعيمهم في اليوم الاول من الحملة بمديريات وادي وصحراء حضرموت 24 ألفاً و 932 طفلا وطفلةمنهم 4آلاف و 616 طفل أقل من عام و 20 ألفاً و 316 طفلا أقل من خمس سنوات بنسبة إنجاز بلغت 36 في المائة من إجمالي المستهدفين .

وأشار مدير برنامج التحصين الصحي الموسع بوادي حضرموت جعفر ربيع بن عبيد الله لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المنازل التي تم زيارتها خلال اليوم الاول من الحملة بلغت 20 ألف و 601 منزلا و بنسبة 44 % من إجمالي عدد المنازل المستهدفة.

لافت إلى أن تلك الإحصائيات لم تشمل ست مديريات بالصحراء وكذا الفرق العاملة في الأودية البعيدة.

وفي محافظة إب بلغت نسبة الانجاز خلال اليوم الأول من الحملة الوطنية التنشيطية للتحصين ضد شلل الاطفال 32 بالمائة من اجمالي عدد الأطفال المستهدفين ما دون الخامسة من العمر.

وأوضح مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبد الملك محمد الصنعاني لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن إجمالي من حصلوا على التطعيم خلال أول أيام التحصين وصل إلى 166 ألفا و857 طفلا وطفلة من إجمالي عدد المستهدفين البالغ عددهم 523 ألفا و980 طفلا وطفلة.وفي امانة العاصمة أفاد مدير عام مكتب الصحة والسكان الدكتور محمد عبدالكريم باعلوي أن عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم خلال اليوم الاول من الحملة بلغ 279 ألفا و890 طفلا وطفلة، ما نسبته 76في المائة من أجمالي عدد المستهدفين البالغ 368 ألف و 277 طفلا وطفلة مادون الخامسة من العمر .

وأشاد باعلوي بمستوى الوعي والمسؤولية لدي الآباء والامهات والمجالس المحلية وجميع الجهات المسؤولة في التعاون الايجابي مع الحملة لتحقيق الاهداف المتوخاة منها في تعزيز مناعة الاطفال المستهدفين.

بينما بلغت نسبة التغطية بمحافظة شبوة خلال اليوم الأول 42٪ .. وقال مدير عام مكتب الصحة والسكان بالمحافظة الدكتور صالح حامد فدعق ل(سبأ) بان إجمالي الأطفال الذين تم تطعيمهم امس وصل إلى تسعة وثلاثين ألف و865 طفلا وطفلة، من بينهم

6 آلاف و701 طفل دون سن العام وفقا للبلاغات الواردة من ستمائة وسبعة وسبعين مركزاً ثابتا ومتحركا.. موضحا بان ثلاثة وثلاثين مركز لم تصل بلاغاتها حتى ألان نتيجة لوعورة جغرافية المناطق التي يعملون فيها وانعدام وسائل الاتصالات لديهم .

وفي محافظة الضالع أوضح منسق الحملة الدكتور عبده ذباله أنه تم خلال اليوم الاول تطعيم 42 الفاً و197 طفلا وطفلة منهم7 الاف و 273 طفلا وطفلة دون سن العام و 34 الفا و726 طفلا وطفلة من سن 12 شهرا إلى 59شهراً وأشاد بالوعي الصحي لدى المواطنين بالدفع بأبنائهم لفرق التحصين الثابتة والمتحركة.

أخي المواطن أختي المواطنة:

بقاء اليمن خالية من شلل الأطفال إنجاز لابد للآباء والأمهات من المحافظة عليه بتحصين جميع أطفالهم دون سن الخامسة

الحملة التنشيطية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل في الفترة من (17 - 19 مايو 2009) لجميع الأطفال دون الخامسة من العمر